وقال المازني لم يحذف لالتقاء الساكنين والا لرد وها
اذا قالوا هو يسحي وما قالوا هو يسح قلت فيه نظر
لانه كما نقلت حركة الياء من اسحي الى ما قبلها وقلبت
الفا فكذلك ههنا نقلت حركة الياء من يسحي الى ما قبلها
وحذفت اليا لالتقاء الساكنين والعلة فيهما كثرة
الاستعمال وفي كلام سيبويه ايضا نظر لانه يتوهم ان المحذوف
اللام والحق انه العين والا لوجب ان يبقى في الجزم
والامر لم يسحي واسحي باثبات اليا لان حذف اللام
انما هو لكونه في مقام الحركة وليس العين كذلك والمحذوف
العين وحذف اللام في الجزم والامر مثله في الناقص لكثرة
الاستعمال بدليل اعادتها في نحو استحيا استحيا فقيل
مح لا حاجة الى قلب اليا الفا لانه يحذف لكثرة الاستعمال
قلت لم تقلب بل نقل حركته وحذفته فالتشبيه بلاد

بلا ادري في الحذف لكثرة الاستعمال لا في حذف اللام

النوع الخامس من الانواع السبعة المعتل اللام

والفاء وهو الذي فاؤه ولامه حرفا علة ويقال له
اللفيف المقرون لاجتماع حرفي علة مع الفارق
بينهما اعني العين والقسمة تقتضي ان يكون اربعة
اقسام ولكن المستعمل في الكلام من هذا النوع ما فاؤه يا
ولامه يا الايديت بمعنى النعمة تقول يديت يدي
فالفاء في غيره واو فقط واللام لا يكون الا يا
لانه ليس في كلامهم ما فاؤه واو ولامه واو الا لفظ
واو ولم يجيء الا من باب ضرب يضرب على لغة وحسب
يحسب ولم يذكر المصنف مثال الاخير وهو ولي فنقول
من باب ضرب يضرب وقى اي حفظ وقيا ووقاية الاصل
وقيوا وقت وقا وقين وقيت وقيتما وقيتم وقيت وقيتما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)